

«فضيحة» داخل وزارة الرباح.. شركة وهمية تفوز بصفقة والقضية تصل إلى القضاء

صحيفة الناس

الإسباني وتم تشريد أزيد من 50 عاملًا، مع التهرب من أداء مستحقات الدولة الجبائية والتجارية. وتتصف المعطيات التي حصلت عليها «صحيفة الناس» أن المستثمر الغيني دفع كاستثمار مالك الشركة الجديد، الذي دخل غمار المنافسة بمساعدة من مسؤولين في مديرية النقل البحري، بما يزيد على 5.8 مليون أورو، وقد رفع دعوى قضائية ضد مالك الشركة الجديد.

يذكر أن وزارة الرباح أعلنت عن نداء أداء الاهتمام لاستغلال الخطوط البحرية في الخط البحري الرابط بين الميناء المتوسطي وميناء الجزيرة الخضراء؛ وإلى حد الآن لم يتم الإعلان عن نتائج هذه العملية، حيث أضطرت الوزارة إلى أن تمنح، مرة أخرى، رخصة استثنائية للشركات الملاحية إلى غاية متم دجنبر المقبل.

أسسها شخص سبق له أن اتهم بالنصب في 2013 على مستثمر غيني هو صهر الرئيس الغيني (أخ زوجته) بعد أن قدم له عرض الدخول في صفقة للتجارة في 700 حاوية ما بين المغرب وإفريقيا الوسطى.

وعلمت «صحيفة الناس» أن مستثمرا مغريا يقيم في غينيا توسيط بينهما على أساس أن تتم الصفقة باسم شركته المسماة «مالغوب». بيد أن المستثمر الغيني فوجئ بأنه وقع تحت طائلة النصب لما طالب بكشوفات محاسباتية توضح مصير باخرة تابعة له وتم تحويلها لفائدة الشركة التي تشغليها بعد أن تبين أن الصفقة المزعومة لم تكن إلا الطعم الذي تم به اصطدام المستثمر الغيني.

وبحسب المعطيات ذاتها، فإن البالآخرة توقفت عن العمل بعد رحلتين أو ثلاثة؛ وقد جرى التخلص عليها الآن في ميناء فالانسي.

حصلت «صحيفة الناس» من مصادر مطلعة على معطيات خاصة تكشف بعض الكواليس المرتبطبة بقرار إقالة عزيز الرباح، وزير النقل والتجهيز، المسؤول الكبير بمديرية النقل البحري هو هشام مهموشة. وحسب هذه المعطيات، فإن حكومة بنكيران كانت ستتعرض لـ«هزة» عنيفة بسبب علاقات غامضة جداً بين مسؤولين في مديرية النقل البحري بالدار البيضاء وبين شركة وهمية جديدة باسم شخص يدعى (ه) جرى تأسيسها بسرعة للدخول في غمار المنافسة لاستغلال الخطوط البحرية الرابطة بين ميناء طنجة وجنوب إسبانيا.

وبحسب المعطيات التي حصلت عليها «صحيفة الناس»، فإن الأمر يتعلق بشركة